

تفسير السمرقندي

@ 168 @ عمرو بن الجموح يا رسول الله كم ننفق وعلى من ننفق فنزلت هذه الآية ! 2 ! 2
أي ماذا يتصدقون من أموالهم ! 2 ! 2 ! يعني من مال ! 2 ! 2 ! يعني أنفقوا على الوالدين
والقراية وعلى جميع المساكين فهذا جواب قولهم على من ننفق ونزل جواب قولهم ! 2 ! 2
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! البقرة 219 يعني الفضل من المال ثم نسخ ذلك بآية الزكاة وقال
بعضهم آية الزكاة نسخت كل صدقة كانت قبلها وقال بعضهم هذه الآية ليست بمنسوخة وإنما
فيها بر الوالدين وصلة الأرحام ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! يعني يجازيكم به \$ سورة البقرة
الآيات 216 - 217 \$.
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! أي فرض عليكم القتال ! 2 ! 2 ! أي شاق عليكم وذلك أن الله تعالى لما
أمرهم بالجهاد كرهوا الخروج وإنما كانت كراحتهم له لأنه كان في الخروج عليهم مشقة لا
أنهم كرهوا فرض الله تعالى .
ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني الجهاد ! 2 ! 2 ! لأن فيه فتحة وغنيمة وشهادة وفيه إظهار الإسلام !
! 2 ! 2 ! وهو الجلوس عن الجهاد ! 2 ! 2 ! لأنه يسلط عليكم عدوكم ! 2 ! 2 ! أن الجهاد خير
لكم ! 2 ! 2 ! ذلك حين أحببتم القعود عن الجهاد ويقال ! 2 ! 2 ! ما كان فيه صلاحكم وأنتم
لا تعلمون ذلك خيرا حين أحببتم القعود عن الجهاد .
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن جحش مع تسعة رهط
في جمادى الآخرة قبل بدر بشهرين إلى عير لقريش فلقوا العير وكان ذلك آخر الشهر فأمر عبد
الله بن جحش بعض أصحابه فحلق رأسه فلما رآهم المشركون أمنوا ووطنوا أنه دخل رجب فقاتلهم
المسلمون وأخذوا أموالهم فغيرهم المشركون بذلك فنزلت هذه الآية ! 2 ! 2 ! قال الزجاج
معناه يسألونك عن